العدد 2432 - السنة التاسعة
الإثنين 26 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 4 إبريل 2016
Monday 4 April 2016 - No.2432 - 9th Year

الشرطة تداهم مخزناً للأسلحة في عدن

الحكومة اليمنية : ملف تعز الدامي هو أساس الحل

عدن – «وكالات» : دان وزير حقوق الإنسان اليمني عزالدين الأصبحي وبشده القصف الممنهج الذي طال عددا من المرافق الصحية والأحياء السكنية في مدينة تعز من قبل ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، واسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المدنيين.

وناشد وزير حقوق الإنسان كافة دول العالم بضرورة العمل على انقاذ مدينة تعز من العدوان وحرب الابادة التي تتعرض لها، لافتا إلى ان اصرار المليشيا على تدمير تعز هو الخطر الأكبر الذي يهدد مستقبل السلم في اليمن.

من جانب اخر داهمت الشرطة مخزنا للأسلحة بمنطقة الشيخ عثمان في عدن يستخدمه إرهابيون لتخزين قذائف وأسلحة في مناطق آهلة بالسكان، مشيرة إلى أنها ضبطت كميات كبيرة من الذخائر منها 26 قذيفة «بي ام بي» وصناديق ذخيرة مضادة للطيران وقذائف دبابات.

وسبق للشرطة أن ضبطت مصنعا للعبوات الناسفة داخل احد المنازل بحي المنصورة.

من ناحية أخرى مع اقتراب موعد المفاوضات اليمنية المقبلة المزمع عقدها في الكويت، بدأ قادة الحوثيين يصدرون تصريحات «ملغومة» بهدف المراوغة، فهم تارة يتحدثون عن عدم وجود شروط مسبقة للحوار، وتارة أخرى عن عدم علمهم بأجندة المفاوضات التي طرحها المبعوث الأممي.

فقد قال الناطق الرسمي باسم الميليشيات، محمد عبدالسلام، إن الحوار يجب أن يكون بلا شروط مسبقة أو بمحددات متفق عليها، وهو الأمر الذي يدحض قرار مجلس الأمن رقم 2216، وما ذكره المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ، عن أجندة مفاوضات تتكون من خمس نقاط.

وذكر عبدالسلام أنهم سلموا للمبعوث الأممي أسماء أعضاء فريق التهدئة العسكرية التي انشئت في حوار جنيف 2، كذلك جاهزية الفريق لورشة العمل.

من جهته، قال إسماعيل ولد الشيخ إنه تم إرسال خبراء أمنيين إلى الرياض وصنعاء، كما أن هناك فريقا آخر في الطريق إلى الكويت، تمهيدا للمفاوضات المقبلة. وأكد ولد الشيخ في بيان له أن مفاوضات السلام سوف تتناول «خمس نقاط أساسية» تشمل الانسحاب، وتسليم السلاح، والترتيبات الأمنية، والحل السياسي، وإنشاء لجنة لإطلاق سراح المعتقلين والأسرى.

من ناحيته، أشار وزير الخارجية اليمني، عبدالملك المخلافي، إلى حرص الحكومة اليمنية على السلام وبذل جهودها لإنجاح مشاورات الكويت التي ستتم وفق القرار 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، مؤكدا أن الحكومة أعدت أوراق عمل تتضمن رؤيتها لتنفيذ القرار الدولي لتحقيق السلام وعودة الشرعية.

من جانب اخر كشفت مصادر ميدانية وحقوقية عن قيام ميليشيات الحوثي باختطاف عشرات السياسيين والناشطين خلال الـ24 الساعة الماضية في ثلاث محافظات يمنية.

وبحسب مصادر ميدانية في محافظة إب وسط اليمن، فقد اختطفت الميليشيات السياسي المعارض فؤاد الوصابي ظهر السبت من وسط سوق الوحدة في شارع تعز بمدينة إب واقتادته إلى جهة مجهولة قبل أن تقتحم منزله في الحي نفسه وتعبث بمحتوياته وتنهب كل ثمين منه.

وفي شمال المحافظة، ذكرت المصادر أن الانقلابيين اختطفوا مجموعة من المواطنين والناشطين والأكاديميين بمديرية يريم، بينهم عبد الله جرول مدير فرع جامعة العلوم والتكنولوجيا بيريم، كما اختطفوا كلا من الناشطين عبدالكريم الأقرع، وعمر الأقرع، فضل النجار، ومصطفى النهمي، واقتادتهم إلى أحد معتقلاتها.

أما في منطقة السارة بمديرية العدين غرب المحافظة، فقد داهمت الميليشيات عددا من المدارس بالمنطقة واختطفت عددا من المدرسين، وفق المصادر.

وفي محافظة البيضاء، داهم المتمردون السبت منطقة قوعة آل مظفر وشنوا حملة اعتقالات في صفوف المواطنين واختطفوا أكثر من 20 شخصاً من أبناء المنطقة، وفق مصادر محلية.

وفي مديرية عبس بمحافظة حجة شمال غرب البلاد، نفذت ميليشيات الحوثي حملة مداهمات في عدد من القرى والمحلات وأوساط مخيمات النازحين، اختطفت خلالها عددا من الشباب والناشطين وخلقت حالة من الهلع والخوف في أوساط الأطفال والنساء.

وقبل أيام عدة، شن الحوثيون حملة اختطافات لعشرات الناشطين في مديرية الزيدية وقرية الحرثة بمديرية المغلاف بمحافظة الحديدة غرب البلاد.

كما تشهد العاصمة صنعاء والمديريات المحيطة بها بصورة متكررة حملات تمشيط يتم خلالها اختطاف سياسيين وناشطين واقتيادهم إلى أماكن مجهولة.

وكان التحالف اليمني لرصد انتهاكات الميليشيات قد أعلن مؤخرا عن احتجاز الميليشيات تعسفا لـ8458 شخصا منذ الانقلاب على السلطة الشرعية أواخر العام 2014.

ولفت التحالف إلى أن شريحة السياسيين هي الفئة الأكثر احتجازا، حيث وصل عدد المحتجزين سياسيا إلى 4 آلاف و649 شخصا، يليهم الإعلاميون بنحو 191، إضافة إلى الفين و818 ناشطا و159 طفلا و10 نساء و1421 آخرين.

آثار الدمار في تعز

■ الحوثيون «يراوغون» مع اقتراب المفاوضات

■ الميليشيات تخطف عشرات السياسيين والناشطين

المجلس الرئاسي يبحث إلحاق المسلحين في طرابلس بالجيش والشرطة

اقتراب التدخل ضد «داعش» مع استقرار حكومة السراج في ليبيا

فايز السراج

طرابلس – «وكالات» : أفادت تقارير بتسارع الخطوات الغربية للتدخل ضد داعش في ليبيا، أعلن المجلس الرئاسي على لسان عضوه موسى الكوني، انطلاق اجتماعات مع قادة الجماعات المسلحة في طرابلس، لتفعيل إدماج هذه الجماعات داخل مؤسستي الجيش والشرطة، في اطار تعزيز حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج في طرابلس.

وتشهد ليبيا حراكاً غير مسبوق، ولكن سلميا هذه المرة، كانت ابرز علاماته:

تحرك على جبهة الحوارات الليبية الليبية في طرابلس، بين المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق من جهة، وبين التشكيلات العسكرية غير الرسمية من جهة أخرى.

وفي الشرق الليبي، ايضا تكثفت الحوارات، للبحث في الموقف تجاه المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق التابعة له برئاسة فايز السراج في طرابلس.

وتشير المعلومات الواردة من طرابلس ان عديد القوى في طرابلس وانحاء أخرى من ليبيا، تتراجع عن معارضتها الحادة لدور المجلس الرئاسي، وحكومة الوفاق، لأجل تمكينها داخليا، بعد الدعم العربي والاقليمي الذي حصلت عليه.

وشهدت مدن الشرق الليبي اجتماعات مكثفة امس، بحثت فيها خيارات صعبة، لوحظ فيها الخصومة تجاه حكومة الوفاق الوطني، وبحثت احتمالات قاسية مثل تأسيس مجلس عسكري، او اعلان فيدرالية، لكنها عادت وأفضت الى ما أعلن عنه عقيله صالح في خطابه مساء السبت، واختصرت بمطالبة حكومة الوفاق الحصول على الثقة من مجلس النواب ومقره طبرق، لنيل شرعيتها.

في هذه الاثناء، استعرضت «ميدل ايست بريفنغ» سيناريو يفترض دعما عسكريا على مستوى الخبراء، من جانب حلف الأطلسي الى ليبيا، عنوانه الرئيس محاربة داعش في ليبيا؟

ميدل إيست بريفنغ تحدثت عن تفاهم غربي مع الاتحاد الإفريقي لاحتواء تداعيات التطورات العسكرية التي ستشهدها ليبيا...

ميدانيا تدور اشتباكات مسلحة وسط العاصمة الليبية طرابلس وفق ما افاد سكان وناشطون، في شارع زناته، شرق منطقة سوق الجمعة، حيث مقر «قناة النبأ» التلفزيونية، التي سبق إغلاقها قبل يومين من قبل مسلحين مناهضين لسياسة القناة المتطرفة.

وبدا أن مجموعة مسلحة مؤيدة لادارة قناة النبأ قامت بإعادة فتحها وتشغيلها ما دفع بالمجموعات المسلحة المعارضة لهم للسعي للوصول إليها وإغلاقها مرة أخرى.

من جهة أخرى تحدثت مصادر عسكرية عن انتشار مكثف للميليشيات المسلحة التابعة لقوات الردع الخاصة وخروج ميليشيات أخرى على متن مدرعات وآليات عسكرية من قاعدة امعيتيقة، لتطويق منطقة الاشتباكات.

العبادي يدعو للتحقيق في اتهامات فساد أوردها تحقيق غربي

حيدر العبادي

بغداد – «وكالات» : طالب رئيس الوزراء حيدر العبادي لجنة النزاهة بالتحقيق في اتهامات لمسؤولين عراقيين بالتورط في صفقات نفطية مشبوهة، وذلك بعد تقرير نشرته صحيفة هافنغتون بوست. تحقيق الصحيفة اتهم مسؤولين عراقيين في حكومات سابقة بتلقي رشى بملايين الدولارات مقابل منح شركات عقودا نفطية.

وتواجه عملية الاصلاح في العراق تحديا جديدا تزامنا مع تقديم رئيس الوزراء حيدر العبادي لائحة مرشحيه الوزاريين أمام البرلمان، فالعبادي وبناء على تقرير استقصائي عن تورط مسؤولين عراقيين في صفقات نفطية مشبوهة، يجد نفسه مرة جديدة أمام مسؤولية تحريك القضاء للتحقيق في المزاعم الأخيرة.

التقرير أورد آلاف الوثائق التابعة لشركة يوناويل للطاقة المملوكة لعائلة إيرانية وسفرها موناكو، كشفت عن تورط مسؤولين عراقيين في الحكومات السابقة بصفقات فساد ورشى في عقود نفطية.

الوثائق التي نشرتها الصحيفتان ذكرت شخصيات عراقية متهمة بتلقي رشى بملايين الدولارات من ضمنها حسين الشهرستاني الذي شغل منصب وزير النفط في حكومة نوري المالكي الاولى و نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وخلفه في حكومة المالكي الثانية عبد الكريم لعيبي.. اتهامات رفضها المتهمان مهددين بمقاضاة الصحيفة بتهمة التشهير..

تبعات التقرير لم تقتصر على الداخل العراقي، بل طالت فرنسا وبريطانيا حيث قامت شرطة إمارة موناكو بمداهمة مقر شركة يوناويل للطاقة، بموجب طلب من مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة في بريطانيا ، ذلك لحمل كبار مسؤولي الشركة الجنسية البريطانية.

الاتهامات الأخيرة إن صحت، من شأنها أن تصعب المهمة على حكومة العبادي التي ترزح اصلا تحت تحديات اقتصادية وأمنية عدة، وتواجه أيضا ممانعة كبيرة من سياسيين انتجتهم حقبة المالكي، يخشون أن تطال عملية الاصلاح ثرواتهم ونفوذهم على حد سواء.

وجهاء الفلوجة يصدرون بياناً يحمّل حكومة العبادي تردي الأوضاع في المدينة

العراق : تحرير 1500 محتجز من سجن داعشي تحت الأرض

بغداد – «وكالات» : حررت القوات العراقية حوالي 1500 شخص كان تنظيم «داعش» يحتجزهم في سجن كبير تحت الأرض في قضاء هيت، أحد أبرز معاقل التنظيم في محافظة الأنبار (غرب)، وفق ما أفاد مسؤولون السبت.

وتمكنت القوات العراقية من السيطرة على جزء من قضاء هيت الواقع على حوض نهر الفرات بين مدينتي الرمادي جنوبا وحديثة شمالا، وهي تواصل المعارك لدحر المتطرفين من هذا المعقل الرئيسي لهم في غرب البلاد.

من جهته، قال العقيد فاضل النمراوي إن «القوات الأمنية عثرت خلال تقدمها لتحرير وتطهير هيت من داعش على سجن كبير»، مشيرا إلى أن «السجن يقع تحت الأرض» وقد وجدت القوات العراقية فيه حوالي 1500 شخص كان التنظيم يعتقلهم بداخله فأطلقت سراحهم.

بدوره، قدر المسؤول المحلي في الأنبار، مال الله العبيدي، عدد المعتقلين الذين كانوا داخل هذا السجن بحوالي 1500 شخص، لافتا إلى أن القسم الأكبر منهم مدنيون.

من ناحيته، قال قائمقام قضاء هيت، مهند العبيدي، إن القوات العراقية عثرت على «سجن كبير» في القضاء، دون أن يتطرق إلى عدد المعتقلين الذين كانوا بداخله.

وكانت القوات العراقية قد تمكنت من فرض سيطرتها بشكل عام على الرمادي كبرى مدن محافظة الأنبار خلال عملية عسكرية نهاية العام الماضي.

وإذا ما تمت استعادة هيت بالكامل فإن ثلاث مدن رئيسية تبقى تحت سيطرة «داعش» في هذه المحافظة المترامية الأطراف والحدودية مع كل من سوريا والأردن، وهي مدن الفلوجة والرطبة والقائم.

من جانب اخر حمّل بيان صادر عن ممثلي ووجهاء من مدينة الفلوجة ومحافظة الأنبار، الحكومة العراقية والهيئات الإنسانية والقانونية، مسؤولية ما تتعرض له الفلوجة من تجويع وحصار وقطع لمياه والكهرباء.

وقال البيان الذي أطلقه عدد من شخصيات عراقية، من بينهم الشيخ عبدالملك السعدي، أحد كبار علماء السنة في العراق، خلال مؤتمر صحافي في العاصمة الأردنية عمّان، إن مدينة الفلوجة تتعرض لأعنف حملة إبادة بالبراميل والصواريخ من الأرض والجو، إضافة إلى حصار على إدخال الغذاء والدواء وقطع للماء والكهرباء والدواء.

وطالب البيان الذي جاء بعنوان «صرخة الفلوجة»، برفع الحصار عن المدينة والسماح بإدخال المساعدات الإغاثية والغذائية، وفتح ممرات آمنة. كما أكد البيان مطلبه بفرض الحظر الجوي على طائرات الحكومة العراقية الذي قال إنها «تقصف المدنيين العزل بالصواريخ والبراميل المتفجرة المحرمة دوليا».

من جهته، قال أحد وجهاء الفلوجة، مكي نزال، خلال المؤتمر إن الحكومة العراقية هي المسؤولة الأولى عما يحدث في الفلوجة، وإنها هي التي تحاصر السكان، حسب تعبيره، مطالبا بفتح ممرات آمنة.

واتهم البيان الحكومات العربية والمجتمع الدولي بالتقصير تجاه المدينة المحاصرة.

وجهاء الفلوجة يصدرون بيانا يحمل حكومة العبادي تردي الأوضاع في المدينة

من ناحية أخرى قال مفتي الديار العراقية، الشيخ رافع الرفاعي، السبت، إن أهالي الفلوجة محاصرون بين الميليشيات و«داعش»، مشيراً إلى أن هناك قصفاً على الفلوجة، والمدنيون هم من يموتون.

وفي لقاء مع قناة «الحدث» من أربيل، وصف الرفاعي الوضع الإنساني في مدينة الفلوجة المحاصرة بأنه «أكثر من أن يوصف»، مشيراً إلى أن أطفال الفلوجة يموتون جوعاً وما من مغيث.

واتهم الرفاعي الحكومة العراقية بأنها لا تفعل أي شيء لإغاثة أهالي الفلوجة، مشيراً إلى أن «لا حجة للحكومة في تمرير المساعدات للفلوجة، وبإمكانها إيصالها جواً».

وقال المفتي العراقي إنه لم تكن هناك أي ممرات آمنة أبداً لخروج المدنيين من المدينة، لأن «الحكومة بميليشياتها أحاطوا بالمدينة من كل جانب».

وأضاف الرفاعي: «نحن ناشدنا كل الجهات.. الدينية والسياسية والدولية لكي تتحرك. نحن نناشد الإنسانية جمعاء وحتى الآن لا نجد آذاناً صاغية لإغاثة الفلوجة».

ويعاني أهالي الفلوجة الذين يتخطى عددهم المئة ألف نسمة من انعدام جميع الموارد الحيوية منذ أكثر من عام، وذلك بعد قرار الحكومة العراقية قطعها عن المدينة، في محاولة لإخضاع تنظيم «داعش» الذي يتخذ من سكان الفلوجة دروعا بشرية.